وله في الشيب

اعرضت حين ابصرت شعرات … في عذاري كانهن الثغام
قلت هذا تبسم الدهر قالت … قد سعى في صدودك ابتسام

وله في غلام راه يخرطنا با

رابته والدلال يعطفه … عني وتيه الشباب يثنيه
يخرطنا بالله فاقلقني … ذاك لان اسم قرقتي فيه

وله

تقدم فقدتم النسيم على الزهر … ودلت اغاريد الحمام على الفجر
تنقط لساعات السرور اذا سخا … به الدهر واجهد ان تموت من السكر
اذا ما ثغور الدهر يوما تبسمت … اليك ببشر فانتهز فرصة البشر
عن اسه ايام جنينا ثمارها … بايدي المنى من بين اوراقها الخضر
ليالي اعطينا الخلاعة حقها … جهارا وغافلنا بها نوب الدهر
خلعنا على اللذات اردية الدجا … مراحا وسلمنا العقول الى الخمر

وله

تاملوا يا معاشر البشر … ما ابدع منه انجم الزهر
من ياسمين على كمائمه … اشتغل قلبي بكثرة الفكر
كانه انجم قد اشتبكت … في الليل من حول دارة القمر

وقال

ويوم مثل ماء المزن صاف … قبضناه باشراك السرور
تغافت اعين الحدثان عنه … وردت عنه لحاظ الدهور
كان قميص دجلة فركته … اكف الريح تفريك الحصير
بدجلة والنسيم على الندامى … تناجيهم بانفاس العبير
مزررة بجيب الودع عفت … على هاماتها حلق القتير
على متوشحات بالدياجي … محفلة على صبح منير
يلوح الودع في الجنباح منها … كما ابتسمت مبارق الثغور
كان صدورها لما توالت … حمامات سقطن على غدير

وقال في السلو ٣

ما كان ظني فيك يا سيدي … انك تجفوني بلا ذنب
ولا تخيلت بان الهوى … يمحو سطور الحب من قلبي
وقد تصالحنا على سلوة … تخرس عنا السن العتب
فصد ما شئت وكن معرضا … عني فقد تبت من الحب

بنفسج

وقال

بنفسج بين شقيق بدا … كلازورد بين زبرجد
والسرو فيها كعذارى غدت … للرقص في اردية خضر
ان صافحت ريح الصبا خلتها … تناجي الاحباب في السر
وان شدت فيها هزاراتها … رقصت الماء الذي يجري

وقال

لو ان تلك مثل قلبي … لنزاوجت اشجان كربي
او كنت معتقدا انحابي … لكنت من اعيان صحبي
لكن ابت لي نفرة … نهاك عن اتيان قربي
لا تكذبن فمادحي … ابدا بحب عن محب

وقال

باكوا لي ذات تاج … من الحباب وعقد
اما ترى الزهر يجلوا … الرياض في كل برد
في مذهبات ... … زمرد يا ... نضد
وفي ... … فيها تماثيل ورد
يزهو البنفسج فيها … على البهار وبعدي
كما انار النضا ... … برنز في ... زوردي
والسرو مثل جوار … بد قضبن في الدستبند

فقال

العيش غض والزمان غرير … والراح مشكب والكوس تدور
فانهبوا الافراح واستلبوا بها … الارواح فالدنيا بذاك تشير
وخذوا بلهنية الصبى بجلالة … فلها رواح طيب وبكور
وتنا فلوا ذهبية في كاسها … نار عليها في الزجاجة نور
صفراء ياقوتة في جيدها … عقد عليه من الحباب شذور
اني ليعجبني الزنامي سحرة … ويردوقني بالجاشرية زور
والكادن قرط السرور اذا بدا … ضوء الصباح من السرور طير
واذا رايت الجو في فضية … للغيم في جنباتها تكسير
منقوشة صدر البزاة كانها … فيه وزج من فوقه بلور
نادم بي اللذات دونك فانتهز … فرص الصبى يا ايها المغرور

Copyright © King Saud University